

مناجم الذهب - الجزء الأول | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً - [00:00:00](#)

ولا تجعل منا ولا بيننا شقياً ولا محروماً. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع. ونعوذ بك من دعوة لا - [00:00:10](#)

جابوا لها. اما بعد مقامها ايها الاخوة الاحبة في هذه الليلة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يكفر سيئاتنا وان يرفع درجاتنا بفضل هذه الدقائق التي نقضيها في طاعة الله تعالى - [00:00:20](#)

الحقيقة النহারدة ان شاء الله آآ عنوان اللقاء آآ هنسميه مناجم الذهب. يقولوا مصر اكتشفوا فيها منجم ذهب من اكبر عشر مناجم على مستوى العالم هيشبرق الناس. فان شاء الله احنا هنشبرق بقى بالايه؟ بالثواب - [00:00:35](#)

آآ فمنهاجم الذهب بتاعتنا النহারدة ان شاء الله هي التي آآ الصفات او الخصال التي لو حافظنا عليها يثقل الله سبحانه وتعالى بها ويضاعف بها اجر الحسنات الحقيقة ان احنا آآ اتكلمنا قبل كده عن الميزان وتحدثنا عما يثقل الميزان الليلة ان شاء الله - [00:00:54](#)

حدث حول ما يضاعف الله سبحانه وتعالى به الاجور. الامام السيوطي دي كتاب اسمه مطلع البدرين في من يؤتى اجره مرتين جمع في هذا الكتاب قرابة ثلاثين شخص ات فيهم الاحاديث او الايات انهم سينالون اجورهم مرتين. فده يضاعف اجره - [00:01:21](#)

وعند الله سبحانه وتعالى. وانا هبدأ ان شاء الله بايه؟ بما ببعض ما جاء في هذا الكتاب او بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ الاحاديث الصحيحة التي وردت في هذا الكتاب فيما يتعلق فيمن يؤتى اجره مرتين. وطبعاً ده - [00:01:49](#)

في مضاعفة للعمل الصالح لو ناخذ بالنال القرآن الكريم اول ما نسب هذا الاجر نسبه الذي يؤتى اجره مرتين نسبه الى امهات المؤمنين ومن يخلف منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتيها اجرها مرتين - [00:02:04](#)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اجورهم مرتين يعني الحسنة اللي احنا بناخذها وهم بياخذوها حسنتين ودي مسية وخاصة اختصوا هم بها لانهم كان لديه اقتراب اه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

بس هم برضك المعاصي عندهم مضاعفة. ما يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. كما يضاعف لها العذاب يضاعف العذاب لامهات المؤمنين اذا هم عصوا الله تعالى كذلك تضاعف لهم الحسنات - [00:02:47](#)

مين ايضاً يؤتى اجره مرتين؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال للعبد المملوك الصالح اجران العبد آآ وفي حديث ثاني اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيدنا - [00:03:05](#)

واحسن عبادة ربه نال اجره مرتين. حديث ثالث بيقول ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم تزوجها - [00:03:25](#)

طب ليه ليه الاحاديث جاءت في ان العبد المملوك ده ربنا بيدي له اجره مرتين. حقيقة لان الاسلام حرص على ان يرفع من معنويات وآآ العبيد والمماليك. اولاً حث حثاً عظيماً على القضاء على موارد العبيد - [00:03:59](#)

يعني خفض هذه الموارد الى اقصى ما يكون ورغب في عتق الرقاب وكثير من العبادات كانت فيها عتق حتى يعتق العبيد وفي نفس الوقت بقى حب ان هو يطب طب بقى على هؤلاء العبيد الذين سلبوا حريتهم فوعدهم الله سبحانه - [00:04:19](#)

على انه سيؤتيهم اجرهم مرتين طيب احنا لا ينفع نبقي من امهات المؤمنين ولا هينفع نبقي من العبيد. ما خلاص ابراهيم لينكو لانحرر

العبيد والموضوع انتهى خلاص طب ايه بقى اللي في ايدنا - 00:04:39

الطائفة الثالثة التي تؤتى اجرها مرتين الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران يبقى اللي ما بيعرفش احكام التجويد اللي ما يعرفش يقرأ قرآن اما يتعلم اثناء تعلمه لاحكام التلاوة - 00:04:56
ياخذ الاجر مرتين. ليه؟ ممكن يكون مسلا بيتكسف قاعد في وسط مقراءة وبعدين ده ممكن يكون راجل كبير وفي واحد اصغر منه مسلا عنده خمس سنين ولا ست سنين عارف احكام التجويد فيبقى فيها استحياء. وخجل فيعده النبي صلى الله عليه وسلم انه -

00:05:23

ينال اجراني حتى تقضي هذه الثمرة ثمرة الايه؟ ثمرة آآ الاجر والاقبال على الله سبحانه وتعالى تقضي على الحياء وتقضي على الخجل. والالم الذي قد يتألم به الانسان اذا اراد ان هو يتعلم شيئا جديدا - 00:05:43
اذا يبقى ده لا يراجع مرتين. احكام التجويد حكمها ايه؟ سنة. تعلم قراءة القرآن. باحكام التجويد سنة ولا فرض ولا سنة مؤكدة ولا مستحب فرض والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم. والذي لا يجود القرآن الذي لا يقرأ - 00:06:03
القرآن كما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اثم يبقى احنا عايزين نتعلم محكمة التجويد وننال الاجر مرتين اثناء التعليم. مين كمان ينال اجره مرتين؟ ان الحاكم المسلم اذا اجتهد - 00:06:29

فله اجران اذا اجتاز فاختأ فله اجر. كما جاء في الصحيح يبقى المجتهد الحاكم او العالم اذا اجتهد فاصاب فله اجران. مين كمان ينال اجره مرتين النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم خنتان - 00:06:44
صدقة وصلة يبقى الواحد اما يبجي يطلع صدقة لو اداها لقرايبه يبقى ياخذ اجرين. ليه؟ اجر صلة الرحم والاجر الثاني هو اجر الصدقة العادية. سيدنا ابو طلحة الذي كان اغنى الانصار مالا في المدينة. لما نزلوا على الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا -

00:07:09

مما تحبون. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يعني ايه البر؟ البر قال العلماء انه كلمة جامعة معاني الخير الدنيوية والاخرية لن تنالوا هذا البر لن تنالوا خيري الدنيا والاخرة حتى تنفقوا مما تحبون. احنا كلنا بنتكلم عن مناجب الذهب - 00:07:41
تعلم القرآن نتكلم عن الانفاق مما تحب. طيب لما نزل قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اني سمعت قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب ما لي الي بيرح بي الرحاء دي كانت بستان - 00:08:08

وكان فيه ستميت نخلة وان احب الي مالي بيرح واني قد جعلتها لله تعالى ارجو برها وذخرها فضعها يا رسول الله حيث اراك الله شوف بقى كان احب مال لي هو هذا البستان وهذه المزرعة - 00:08:29
فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بخ بخ ذلك مال الرباح ذلك مال الرباح. صفقة رابحة يعني اكيد واحد مسلا عنده قصر او عنده فيلا او عنده مزرعة وسمع هذه الاية وتفاعل مع هذه الاية وراح ايه اتبرأ - 00:08:53
صعبة هي صعبة. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم واني اني اري ان اجعلها في الاقربين. اما جه بقى ينصحه مش بس ما هو خلاص هياخذ ثواب ضخيم جدا. انما نصحه النبي صلى الله عليه وسلم بوصية تجعل الاجر عند - 00:09:13
له مضاعفا قال واني اري ان تجعلها في الاقربين اما تطلع بقى وتتصدق بهذا البستان طلعه في قرايبك تطلع له لقرايبك. قال جعلها لبعض اقاربه وبني عمه يبقى الاجر ممكن هنا يبقى يضاعف اذا الانسان اعطى اقاربه. طبعا القرايب دول اخذ فيهم مين؟ اعمامه وخيلانه. مش داخل فيه ابوه ولا امه - 00:09:33

ولا داخل فيه ولاده ما تبقاش صدقة لان هو ينفق على والديه وينفق على ابنائه مش ده مش داخل في الصلاة ده ممكن ينفق على خيلانه واخواله واعمامه ولاد عمه ولاد عمته. طيب هل الامر على الاطلاق؟ هل الامر ان احنا ام الله يدي قرايبه؟ يبقى دايم احسن من ما يدي الناس البعاد - 00:10:02

قالوا اذا تساوى تساوت الحاجات اذا كان قريبك حاجته نفس حالة الانسان البعيد ففي الحالة دي يقدم القريب. طب افرض الانسان

البعيد اللي هو مش قريبك؟ حالته اخطر واكثر فداحة اكثر ضعفا ومرضا وحاجة وفقرا وفاق لا يبقى في الحالة - 00:10:22
الانفاق على على البعيد اثقل عند الله سبحانه وتعالى واولى عند الله سبحانه وتعالى من الانفاق على قريبك. او صاحب الرحم. يعني لما نيجي نتكلم على اخواننا في غزة مسلحا محاصرين وحصار شديد - 00:10:49

واحنا هنا الحمد لله بناكل وبنشرب وهم مسلحا هناك في حصار. اه يبقى ممكن تكون انفاق والصدقة اه عليهم اولى. واثقل في الميزان مين كمان ينال اجره مرتين؟ الحقيقة حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديس صحيح ان رجلين خرجا في رحلة - 00:11:03
وفقد الماء فتيمم وصل اليها ثم اتى الماء قبل ان يحل موعد الصلاة التالية اما احدهما فتوضأ ثم اعاد صلاته واما الثاني فلم يعد صلاته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الذي اعاد الصلاة اصبحت السنة - 00:11:22

واجزأتك صلاتك قال انا اسف قال الذي لم يعد اصبحت السنة واجزأتك صلاتك يعني انت لو انت كحكم فقهي لو انت تيممت والماء اتى قبل ان يحل وقت الصلاة الثانية. ليس عليك ان تعيد الصلاة - 00:11:40
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت السنة واجزأتك صلاتك يعني كفتك الصلاة التي صليتها وانت متيمم. تكفيك قال للرجل الثاني الذي اعاد لك الاجر مرتين يبقى الرجل الذي عد الصلاة دوت خد اجر مرتين عشان كده مسلحا ما احنا ساعات ندخل المسجد نلاقي واحد اتأخر عن الصلاة ولا ولا آ مسبوق زي حالات - 00:12:01

كده مسلحا اما جيت النهاردة اه اقول للواحد طب تصدق علي ينال الاجر مرتين الذي يصلي مرة ثانية ينال الاجر مرتين. دي الى الاحاديث اتف على النبي صلى الله عليه وسلم تتحدث عن من يؤتى اجره مرتين - 00:12:27
الامام السيوسي طبعا جاب احاديث ثانية كثيرة لكن الحقيقة يعني اخذت منها ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الثانية في سندها مقال وبالتالي انا ايه لم اردھا. انما هتكلم - 00:12:47

بقى عن تقسيمة ثانية بقى. تقسيمة يضاعف الله سبحانه وتعالى بها الاعمال. الاعمال قد تضاعف ثواباتها واجرها بناء على خمسة امور. على حسب العمل نفسه وعلى حسب ظروف العامل. وعلى حسب زمان العمل. وعلى حسب مكان العمل. وعلى حسب اثار العمل - 00:12:57

يبقى فيه خمس تقسيمات او خمس اسباب يضاعف بها الاجر. احنا قلنا المرة اللي فاتت ربنا وتعالى مش هيزني يوم القيامة الحسنات والسيئات عندك اه كاعداد عندك ثلاثة مليون حسنة او ثلاثة واثنين مليون سيئة يبقى تدخل الجنة لا ثلاثة مليون - 00:13:27
حسنة ممكن الحسنات دي تبقى حسنات تبقى خفيفة وفي سيئات ثقيلة جدا فالتنين مليون سيئة دول يرجحوا كفة السيئات ويدخل العبد النار. وممكن العكس ممكن الحسنات تبقى فيه حسنة منها اثقل في الميزان. احنا اتكلمنا عن عن لا لا يوضع في الميزان اثقل - 00:13:47

حسن الخلق كنموذج. يبقى الموضوع مش مجرد اعداد. مش عدد حسناته عدد السيئات. لا وبالتالي احنا هنتكلم اما بنتكلم عن عن ما يضاعف ثواب الاعمال. بنتكلم عما يثقل الحسنة في الميزان. ما يثقل الحسنة في الميزان. العمل او العامل او الزمان او المكان او الثار - 00:14:07

العمل هنبداً بالعمل النهاردة. العمل اي العمل افضل يا رسول الله؟ خدوا بالكم الصحابة ببسأله كده مش العدد في الليمون نعمل اي حاجة وخلاص. مش كله بحسنات؟ لا مش كله بحسنات. في حاجة اسمها اي العمل افضل - 00:14:27
يا رسول الله ايه اكثر حاجة يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده هذه الساعة الصحابي اتى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ما يضحك الرب من عبده هذه الساعة. ايه اكثر حاجة - 00:14:47

تضحك الله سبحانه وتعالى تضحك الله يعني ايه في الحديث اذا ضحك الله من العبد فلا حساب عليه سرور وفرح يتبعه اسقاط الحساب من على هذا العبد قال ان يغمس يده في العدو حاسرا. يعني يدخل في العدو يقاتل دون ان يضع درعا على نفسه. على صدره - 00:15:04

يحمي به نفسه الصحابي ده دخل كان يلبس درعا خلع هذا الدرع ثم غمس يده في العدو دخل في العدو حتى استشهد رضي الله عنه

وارضاه. يبقى في حاجات اتقل من حاجات. وفي حاجات ربنا يحبها اكثر من حاجات. احنا بنتكلم عن العمل. ايه الاعمال؟ ايه

الصلوات اللي في العمل؟ تثقل الميزان وتجعل - [00:15:27](#)

ده افضل عند الله سبحانه وتعالى. اختلف العلماء بيفكروا زمان لو فيه اخ نايم ممكن الاخ اللي جنبه يقوم ايه؟ مدي له كده الكتف

القانوني فيصحيه. ايه اثقل ما يوضع في الميزان؟ طيب. اختلفوا ليه زمان الحقيقة؟ الناس - [00:15:52](#)

اغلى دماغها زمان بايه؟ احنا يا ترى يا ترى اكثر حاجة اتحطت في الميزان تبقى ثقيلة تبقى ايه؟ ابن القيم عمل كتاب سماه عودة

الصابرين تبخرة الشاكرين لانه جاله سؤال ناس مختلفة. يا ترى هو مين اللي اقرب عند الله سبحانه وتعالى؟ الغني الشاكر ولا الفقير

الصابر؟ مين اللي - [00:16:12](#)

اقرب عند الله سبحانه وتعالى. غني شاكر ام فقير صابر؟ اه. فالف كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لانه دي الاسئلة اللي الناس

بتسألها اي العمل افضل يا رسول الله؟ قال بعض العلماء اثقل الاعمال - [00:16:32](#)

في الميزان اشدّها على النفس. كل ما العمل يبقى شاق على النفس كل ما يبقى عند رب ربنا سبحانه وتعالى اثقل وده في كل حاجة.

لو مسكنا اركان الاسلام الخمسة هنلاقيه متحقق - [00:16:52](#)

فيها هي الخامسة. لو جينا مسلا للشهادتين كل ما الشهادتين تكون شاقة على العبد. طب الشهادة ممكن تبقى شاقة على العبد ازاى؟ ان

الواحد يدخل الاسلام بصعوبة ما في واحد ممكن يدخل الاسلام الحمد لله اتولدنا مسلمين ابونا وامنا مسلمين فورثنا الاسلام -

[00:17:12](#)

بالهوية طلعت لقيت نفسك مسلم. غير اما واحد بقى يقعد يبحث عن الاسلام يتولد مسلا على غير الاسلام ويقعد يبحث نصف الكتب

ويقعد يقول لك درس اغلب الناس اللي بتسلم في الغرب تعمل كده. تسلم في الغرب بصورة يقعد ويقرأ القرآن والتفاسير ويتابع

ويجيب الاخبار - [00:17:32](#)

تعب ودأب ليه النبي صلى الله عليه وسلم افتخر بسلمان الفارسي؟ لان سلمان الفارسي تنقل بين اليهودية والنصرانية عباد النار

والمجوس الى ان وصل الى وسيلة الاسلام. وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث لو - [00:17:55](#)

لو كان الايمان في الثريا لناله رجل من رجال فارس لو ان الايمان ده في نجم في السما كان رجل من جاي فارس كان وصل اليه لان

همته عالية. هل يتساوى بقى في الاسلام في النطق بالشهادتين؟ اللي اتولد مسلم مع الراجل اللي بحث عن الاسلام وحفي لحد ما

وصل - [00:18:15](#)

الى ان ينطق بالشهادتين لا يتساويان. ده اجر اعظم عند الله سبحانه وتعالى طيب الصلاة الصلاة كل ما الصلاة تكون شاقة على النفس

كل ما الثواب يبقى اكثر مضاعفة ودرجتك تبقى عند عند الله سبحانه وتعالى اعلى واعظم زي ايه؟ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:18:35](#)

اخبر في الحديث صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. انت قمت تصلي بالليل عايز تصلي قيام او عايز تصلي سنة او نافلة.

وبعدين تعبت قعدت صلاة القاعد على النصف من صلاتي القائم. تاخذ نصف - [00:19:02](#)

الثواب على طول. لو ان واحد هياخذ متين حسنة مسلا في الصلاة هياخذ وهو قاعد ميت حسنة. طبعا ده نغير اصحاب الاعذار يعني

المريض او اللي هو آآ الشيخ الكبير الذي لا يقوى على الوقوف له عذره. بنتكلم على الشباب. انا ممكن اكون تعبت فاجلس. يبقى ليه؟

لان الانسان - [00:19:22](#)

ما يقوم ويقف هذا اشق على النفس. اشق على نفس العلماء اللي استدلوا ان ان الميزان يثقل كلما كانت العبادة شاقة استدلوا بمثل

هذا يسألنا طب ما هو ده لو واقف هيتعب اكثر يبقى هياخذ ثواب اكثر - [00:19:42](#)

جاء عمر بن حصين النبي صلى الله عليه وسلم وسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يصلي قاعدا قال له النبي صلى

الله عليه وسلم لو صلى قائما كان خيرا له - [00:19:59](#)

ثم قال له صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. وصلاة ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد. يبقى الامر مرتبط بالمشقة. دخل

عبدالله بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ثم بعد الصلاة وقال يا رسول الله ابليت انك قلت ان من صلى قاعدا فله
00:20:09 -

ونصف وجه القائم واراك تصلي قاعدا. فان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني لست كاحد منكم. يبقى الامر ده خاص بمين
بالمسلمين ليس خصم بالنبي صلى الله عليه وسلم. استدل به العلماء على ان المشقة في العبادة تجعل الانسان ينال اجر اكبر. طب
ايمان في الصلاة - 00:20:39

الانسان ينال اجرا اكبر. المشقة في السير الى المسجد. اما تصلي انت في مسجد بعيد انت عايز ترجع ميزانك عايز نفسك العبادة
تبقى اثقل في الميزان. تقوم تصلي في مسجد بعيد. لو مشيت خمسميت خطوة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من توطأ
في بيته - 00:20:59

ثم مضى الى بيت من بيوت الله من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوته
احدهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. بنو سلمة اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم -
00:21:19

ام انهم يريدون ان يغيروا بيوتهم خلت البقاع بجوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فارادوا ان ينقلوا ديارهم بجوار المسجد فقال
بلغنا انكم تريدون ان تنتقلوا بجوار المسجد؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال يا بني سلمة دياركم - 00:21:39
تكتب اثاركم دياركم يعني ايه؟ يعني الزموا دياركم. الزموا دياركم تكتب اثاركم يعني كل خطوة تخطها الى المسجد تنال بها حسناته
وفي آ رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم الى المسجد - 00:22:02
وفي رواية ان لكم بكل خطوة درجة. يبقى اللي استدل ان العبادة ما تبقى شاقة على النفس تبقى اعظم في الميزان اسأل مثل هذا
الحديث. وايه كمان في المشقة؟ في الصلاة ايضا. صلاة الفجر. مش زي صلاة الظهر - 00:22:26

بمجرد صلاة العشاء ومش زي صلاة الجمعة. الحمد لله الجامع بيتنقل في صلاة الجمعة مش قادرين نلاحق. صلاة الفجر قحط. سبع
شداد يأكلن تقدمتم لهن لي لانه شاق على النفس. الحقيقة وانا جاي جا لي ميل كده وبقره - 00:22:45
قال لك ايه؟ يقول مين ده ايه؟ الحقيقة معنى جميل. يقول قارن بين شخير الساعة الخامسة مدير الساعة السابعة صباحا. شخير
الساعة الخامسة. وهادير الساعة السابعة الناس طرحة الشغل والمدارس الساعة سبعة زي الكس. والعيال اللي ما تصحاش في البيت
بتضرب وقوم يا ابني والحق الاتوبيس - 00:23:02

واجري والشغل الحق. والساعة خمسة كله بيشخر. عايزين نعرف قدر الاخرة عندنا نقارن بين شخير الساعة الخامسة وهجيل الساعة
السابعة. طيب صلاة الفجر صعبة بس اجرها عظيم. قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولو يعلمون ما فيهما - 00:23:32
لاتوهما ولو حبوا. هيعرفوا امتى بقى؟ هيعرفوا امتى؟ اما يموتوا. الناس هتعرف الثواب امتى اما تموت اما تموت هتعرف ثواب صلاة
الفجر كان عامل ازاي. وهتعرف عقوبة تضييع صلاة الفجر كانت عاملة ازاي؟ يبقى كلما زادت المشقة - 00:23:59

كلما زاد الاجر وربنا سبحانه عارف ان احنا ضعاف وان احنا غلابة فوضع لنا ثوابا عظيما مترتبا على صلاة الفجر فقال من صلى الفجر
في جماعة فكأنما قام الليل كله. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يبشر المشائين في الظلمات - 00:24:19
بالنور التام يوم القيامة عمل ثواب ضخم جدا مترتب على صلاة الفجر عشان اي حد كسلان او مكسل الاول. يعني يذهب ابشر بهذا
الثواب. ايضا في موضوع الصلاة واثقل الاعمال على الابدان اثقلها في الميزان. من قام الليل بعشر - 00:24:39

ايات لم يكتب من الغافلين. من قام الليل بمائة اية كتب من القانطين. ومن قام الليل بالف اية كتب من المقنطرين شوفوا اول واحد
عايز تنفي صفة الغفلة عنك تقوم بعشر ايات. من قام الليل بعشر ايات لم يكتب من الغافلين من - 00:24:59
قام الليل بمئة اية كتب من القانطين من قام الليلة بالف اية يعني ثلث القرآن يعني خمس اجزاء كتب من المقنطرين ينالون اجورهم
بالقناطير. وفي الحديث والقنطار الواحد خير ما دنيا وما فيها. منجم ذهب - 00:25:23

والقنطار الواحد خير من الدنيا وما فيها. كل ما هتتععب اكثر كل ما شبهك هيبقى اكبر. خدوا بالكم ميت اية ده مش صعبة يعني. اية

سورة في الواقعة صفحتين ونص سبعة وتسعين اية. طيب ابو اسحاق السبيعي - [00:25:43](#)

المحدثين والصالحين كان يقول انا لله وانا اليه راجعون. كبر بقى الراجل وبقي فوق السبعين انا لله وانا اليه راجعون. وهن عظمي وضاعت صحتي ولم اعد اقوى على القيام الا بالبقرة وال عمران - [00:26:03](#)

مش بنتكلم على المنافسة بقى بنتكلم بقى عن مين اللي عايز يوصل؟ طيب. طيب ده في شأن الصلاة اثقل الاعمال في في الميزان اثقلها على الابدان. دول العلماء قالوا كده وكمان في ايه؟ في الصيام. الصيام - [00:26:29](#)

في اليوم الحر ثوابه مضاعف كان معاوية ابن جبل قبل الموت يتأسف على انه على فقدان ظمأ الهواجر قال مرحبا بالموت. شوفوا بقى الصحابي ده يستبشر بقدوم الموت يستبشر بقدوم الموت الذي سماه الله سبحانه وتعالى مصيبة الموت. بس معاذ ابن جبل لانه قدم العمل الصالح - [00:26:49](#)

مرحبا بالموت. اول ما اول ما احتضر قال مرحبا بالموت. زائر جاءنا على غيبة كتير ما جتش اه ثم قال وشوقاه الى ظمأ الهواجر واستغفار السحر. وما عند الله خير - [00:27:29](#)

عشان كده قالوا كده قالوا ليس احد من الابرار الا وهو يحب الموت. لان الله تعالى يقول وما عند الله خير للابرار ولا ينال ما عند الله الا بالموت كان يتأسف على ظمأ الهواجر. سيدنا عمر بن الخطاب ايضا كان يجتهد في ان هو يصوم اليوم الشديد الحر. ايه اللي ورد حقيقة؟ السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:27:49](#)

روي عنها انها كانت تصوم يوم الحر الشديد فسئل آ بعض جيرانها في هذا فقالت انها تبادر الموت. عامر ابن عبد قيس احد الصحابة انتقل من البصرة الى الشام. البصرة في العراق حر والشام طراوة - [00:28:13](#)

ونسيم عليل وحاجة جميلة جدا. فبعث اليه معاوية وكان واليا على الشام. ابعت لنا حاجتك قال اني ارجو ان تبعث الي بحر البصرة. ليه؟ لانه كان بيصوم اما يشوف فيهم شديد الحر فهو بيبقى مضاعف. مش احنا بقى اما الحر بيبقى جامد قوي يقول لأ خلاص ازازة الماية مشبرة قدامي مش هقدر - [00:28:38](#)

كمل ده كان يتعمد ان هو اليوم اللي يشتدي فيه الحر كان يصومه. ليه؟ لانه اثقل في الميزان. ليه؟ لانه ارفع من الله سبحانه وتعالى في الدرجات لانه يواجه به الموقف يوم القيامة. يوم القيامة الناس هتقعد خمسين الف سنة. في موقف - [00:29:08](#)

واحد ستنقطع فيه اعناق الرجال من شدة العطش. سيأتي هذا اليوم الذي صامه الانسان في شدة الحر عشان يريحك في هذا اليوم وعشان كده سيدنا ابو الدرداء كان يقول وصم يوما شديد الحر ليوم النشور وصلي ركعتين في جوف الليل - [00:29:28](#)

لظلمة القبور. الصحابة كانوا بيحتسبوا هذا الاجر. صم يوما شديد الحر عشان ايه؟ عشان اليوم الثاني اللي هو خمسين الف سنة ادفع النهاردة عشان تستلم بكرة. اذا الانسان قدم الصيام في يوم الحر الشديد لله سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

يرجو بهذا ان ينجيه الله من عطش يوم القيامة. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. كان يركب سفينة مع اصحابه وهو ماشيين في السفينة سمعوا صوتا يقول يا اهل السفينة قفوا قالوا كيف نقف - [00:30:08](#)

ثم سمعوا هذا الصوت يقول الا اخبرهم بقضاء ان قضاه الله على نفسه. الحديث ده بيسموه حديث ايه؟ بيسموه حديث موقوف. الصحابي هو الذي رواه. سمعوا هذا الصوت يقول الا اخبرهم بقضاء قضاه - [00:30:28](#)

الله على نفسه؟ قالوا بلى اخبرنا. قال ان الله قضى على نفسه انه من صام يوما شديد الحر سقاه الله يوم العطش. يعني سقاه الله يوم القيامة. ولهذا كان الصحابة يتعمدون. سيدنا ابو بكر الصديق روي عنه انه كان يفطر - [00:30:48](#)

شتاء ويصوم في الصيف اما نيجي نقول كده نقول ان اه كل ما نعملها تكون شاقة على النفس عبادة الصيام تكون شاقة على النفس. كل ما يكون الثواب مضاعف وجاء في في البخاري كنا نخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وما منا احد صائم الا رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:06](#)

وعبدالله بن رواحة سيدنا ابو الغداء يقول هذا الحديث. يبقى احنا تضاعف الاعمال تثقل في الميزان اذا كانت شاقة على النفس ايه كمان؟ الحج شلاتين الصلاة الصيام الحج. الحج عبادة - [00:31:30](#)

اختلف العلماء هل الاولى ان احنا كان زمان يعني احنا بن حنبل حج عشر حجات تمانية ماشيا واثنين راكبا. وما اختلفوا زمان. هل هل الاولى طب احنا لو مشينا مش هينفع نروح مشي طبعاً. بس زمان كانوا بيروحوا مشي. طب هو ليه - [00:31:50](#)
كان بيروح مشفى وما كانش فيه وسائل انتقال. انما كانوا ايضاً يحجون مشيا. احنا ابن حنبل كان بيحج مشي ليه؟ غاوي يعني شقى؟ لا مش غاوي شقى. ما كانش معه فلوس - [00:32:10](#)

كان يعمل حمالاً للقافلة. يعمل حمالاً للقافلة. ويذهب مع القافلة لتذهب الى الحج يعمل مكاريما يعني يحمل المتاع. احمد بن حنبل شوقاً الى البيت. وشوقاً الى الحج تمن حجات ماشيا واثنين راكبا. اختلف طب هو ايه الاحسن؟ ماشيا. بعضهم قال اه. على قدر المشقة وبعضهم قال لا. النبي صلى الله عليه وسلم حج راكبا. واقتداء - [00:32:20](#)

صلى الله عليه وسلم الحج راكبا يكون اعظم واثقل في الميزان. انما عايز اقول ان الياه؟ هم ربطوا الامر بالمشقة. انا عايز اقول ان زمان الحقيقة كان الحج اكثر مشقة من الان كثيرا لكن هذه المشقة يقابلها ان شاء الله ثواب اعظم عند الله سبحانه وتعالى. الحقيقة ابن تيمية هقرا لكم فتوى له جميلة - [00:32:50](#)

بتتكلم على النية النية وان ازاى ان النية دي بتفرق جامد جدا. هو حضرتك بتتكلم عن آآ قال في الفتاوى الفعل الواحد في الظاهر يثاب الانسان على فعله مع النية الصالحة. ويعاقب على فعله معنية الفاسدة ثم ضرب هذا المثال. قال فمن حج ماشيا - [00:33:10](#)
لقوته على المشي واثراً بالنفقة. واحد حج مشي واثراً بنفقة الركوب دي طلع الفلوس اللي كان هيدفعها في الركوب كان مأجورا اجرين اجرى المشي واجر الايثار. طيب ومن حج ماشيا بخلا بالمال اضرارا - [00:33:34](#)

كان اثماً اثمين اثم البخل واثم الاضرار. ومن حج راكبا لضعفه عن المشي. والاستعانة بذلك على راحته. واحد عايز ضعيف او مريض. وعايز يتفرغ للعبادة وشايف ان هو لما يحج وهو راكب ده هيكون افرغ لقلبه ويساعده على اغتنام المناسك - [00:34:03](#)
والاستعانة بذلك على راحته ليتقوى بذلك على العبادة كان مأجورا اجرين. ومن حج راكبا يظلم الجمال يعني يظلم الراجل اللي ادى له الجمل والحمال كان اثماً اثمين. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان ان سواء مشي او آآ او ركوبا لو ان الانسان - [00:34:30](#)
اصيب بمشقة شديدة في العبادة ينال اجرا عظيماً. لو جت المشقة دي ممكن يتلقاها او يتجنبها ليتفرغ للعبادة وللاجر والثواب كان هذا هو الاولى. يبقى ده في الحج. اخر حاجة ايه بقى في اركان الاسلام؟ قلنا الحج والصلاة والصيام وشهادتين خمسة ايه -

[00:34:56](#)

الزكاة الزكاة قد تكون ايضاً شاقة على النفس وكل ما يكون الزكاة شاقة على النفس كل ما يكون ثوابها عند الله سبحانه وتعالى اكثر الصحابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ايكمل يؤوي هذا الضيف؟ جه الصحابي اللي قال لك طب انا - [00:35:18](#)
وهذا الضيف كان ايه؟ راح البيت لقي يا دوبك الاكل المتبقي يكفيه هو وعياله؟ طب عمل ايه؟ امر اه امرأته ان تنيم ابنائه وبعدين اطفأ السراج. تظاهر ان الريح حبت فاطفأت النور - [00:35:39](#)

الطبق مش مكفي الطبق مش هيكفي الا طبقه واحدة. مش هيكفي ايه ده راجل واحد. وتظاهر انه يمد يده في الطبق يأكل والضيف قعد ياكل اكراما لضيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم تاني يوم اخبر الله سبحانه وتعالى نبيه بما حدث وانزل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان لديهم خصاصة شف يعني عايز اقول ان العبادة اللي زي كده الانفاق اللي زي كده الانفاق للمحتاج للفقير الذي ينفق هذا المال قد - [00:36:15](#)

ترجح هذه النفقة وهذه الصدقة وهذا المال المنفق ترجح ملايين الجنيهات التي تنفق من رجل اخر يبقى اول حاجة تثقل الميزان عند الله سبحانه وتعالى اذا المشقة قالوا كده الامر اذا كان فيه مشقة شديدة - [00:36:35](#)

في مجموعة تانية قالت لأ مش المشقة بس. مش لازم تبقى الموضوع مشقة لان خدوا بالكم ساعات برك الواحد ممكن يعمل عمل بمشقة يحتسب فيه الاجر. وهو وما يكونش موافق للسنة ويعذب نفسه. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل - [00:36:54](#)
نذر الا يتكلم والا يستظل بظل وان يصوم فقال ان الله غني عن عذابي هذا. احنا بنقول المشقة دي لما تكون في عبادة مأثورة عن

النبى صلى الله عليه وسلم. انما ما يجيش واحد يعزب نفسه في حاجة لن يؤجر عليها - [00:37:11](#)
غير واردها النبى صلى الله عليه وسلم في السنة هذا لا يؤجر حقيقة. طيب ناس تانيين قالوا لأ مش الموضوع الاجر على قدر مشقة.
ده الاجر على قدر المنفعة. يعني انت في عبادة ممكن تعملها تنفع بها نفسك؟ الصلاة والصوم والقيام كل ده تنفع به نفسك. وفيها -
[00:37:30](#)

عبادة لو عملتها تنفع بها غيرك خير الاعمال عند الله سبحانه وتعالى واقرب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى هي ما تنفع به غيرك.
العبادات المتعدية. استدلو باحاديث كثيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)
فالنبى صلى الله عليه وسلم خرج في سفر مع الصحابة حر شديد ناس صايمة وناس مفطرة. الناس الصايمين مفهردين. طب نيجوا
يا جماعة نعمل نجمع حطب عشان نولعه. طبيعى نعمل الاكل. طب يا جماعة نصب الخيم. طب الصحابة طبعا الصايمين متعبين. مش
قادرين يتحركوا. النص الثاني المفترضين بقى قالوا ايه؟ طب - [00:38:05](#)

يا اخوانا الصايمين قاموا بقى حطب وآآ نصب خيام واكل وهيصه وتعب وتعبد شديد خدمة لآخوانهم الصائمين. فماذا قال النبى
صلى الله عليه وسلم في نهاية اليوم قال ذهب المفطرون اليوم بالاجر كله - [00:38:29](#)
يبقى المفطرون ذهبوا اليوم بالاجر كله. ليه؟ لانه عمل حاجة الصائم نفع نفسه بصيامه. اما هذا الذي خدم اخوانه دي عبادة متعددة
النفع عبادة متعددة النفع. وفي تعدى النفع ده حاجتين. اما ان يكون ده نفع مادي - [00:38:46](#)

زي الصحابة اللي عملوه دوت ان انت تسعى آآ في حاجة اخيك المسلم خير الناس انفعهم للناس. تسعة في حوائج الناس وهذا ثقيل
جدا في الميزان واما ان يكون نفع ايماني اللي هو ايه؟ ان تنفع غيرك بالعلم ان تنفع غيرك بان - [00:39:06](#)
بان تدعوه الى فعل الخير. قال النبى صلى الله عليه وسلم والذب الهم بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها فيها.
مين النهاردة لو قالوا له النهاردة طب تعال هنجيب لك عربية الفنة السابعة بي ام سفن سيرز قدام - [00:39:29](#)

جامع بمليون وميتين الف ده التقفيل المصري اللي جاي من برة باتنين مليون. هنديها لك ولا ربنا يسهل لك ان انت تقابل واحد تدعوه
ويلتزم ويصلي على ايدك اختار. اختار. طبعا دول ايه؟ الفنة السابعة بقى وفي خمسمية واحد ممكن يدعوا غيري بقى. هي جت علي
بقى - [00:39:49](#)

هي وقفت علي انا؟ النبى صلى الله عليه وسلم يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها. لو انت عرفت الثواب
اللي انت هتاخده. يوم القيامة وربنا محوش لك ايه في الجنة - [00:40:15](#)
ستختار ان تدعو هذا الرجل وان تهديه على يدك. شف النبى صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الحديث؟ احاديث كثيرة الحقيقة.
الدال على الخير كفاعله قال النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث من علم اية من كتاب الله فله اجرها ما تليت كل ما اتعلم واحد
من القرآن يقرأ القرآن - [00:40:32](#)

هناخد اجره تماما. يبقى ده اثقل في الميزان. لماذا فضل الانبياء على غيرهم؟ لماذا كان الانبياء هم اشراف الناس لانهم استخرجوا
الناس من الظلمات الى النور. ابن الجوزي فساد خاطر كان يقول اقتدي بالانبياء الم تعلم انهم - [00:40:54](#)
دعوة الخلق على خلوات التعبد لعلمهم ان ذلك اثر عند حبيبهم. يعني لما يجي واحد النهارده يقول طب انا اعتزل واقعد اقرا قرآن
لوحي واعمل اصلي قيام. واخشع وادعي. ولا اروح ادعو؟ لأ. تدعو اولى. لان هذه هي طريقة - [00:41:20](#)

الانبياء وهذا هو مسلك الانبياء. تروا بهذا النبى محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء من قبله يبقى افضل من الله سبحانه وتعالى ان
تدعو الى الله سبحانه وتعالى. شتان بين من يحشر الى الجنة وحده - [00:41:40](#)
وهناك رجل سيحشر الى الجنة وخلفه امة سايرة من خلفه واحد يروح لوحده والتاني يسوق امة من البشر يحشرون بسببه الى
الجنة. مين بقى اللي اثقل؟ مين اثقل عند الله سبحانه - [00:41:57](#)

تعالى مين اثقل عن الله سبحانه وتعالى؟ يبقى الانسان اذا اراد ان يثقل ميزانه يتعلم انه يبلغ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
وينشر الخير الذي بلغه. ولا يكون كالصخرة التي تحتوي الماء او تحاصر الماء دون ان - [00:42:15](#)

بل يكون في الارض الطيبة التي تأخذ الماء فتخرج الكلاً وتخرج العشب وتنفع الناس. يبقى احنا لو عايزين احنا نثقل اعمالنا في الميزان لازم على طول خطتي واهدافي ترتبط ان انا اول ما اسمع درس او اسمع حديث او اسمع اية او يبلوني خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

احدث به غيبي ولعل من يستمع مني يعمل اخر يوم القيامة في الاخر انا ايه حسنات ولا اعرف حاجة عنها مين يا عم مين جت مين الحسنات دي ما عملتهاش؟ اه ما عملتهاش. بس انت ارشدت الناس اليها ففعلوها. ولهذا - [00:42:56](#)

ان الله وملائكته يصلون على معلم الناس الخير. حتى النملة في جحرها حتى الحيتان. كما جاء في الحديث دي المنفعة. يبقى عايزين منجم ذهب ثاني الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. منجم ذهب ثالث النفخ المادي. ان تسعى في حاجة الناس - [00:43:14](#)

خير الناس انفعهم للناس. وعبد الله بن عباس الذي دعى النبي صلى الله عليه وسلم له بان يعلمه الله التأويل ويفقهه في الدين. اما جه الواحد انت مشهورة ومعتكف في المسجد قطع اعتكافه ثم ذهب معه وقال لقد رويانا عن صاحب هذا القبر و اشار الى قبره -

[00:43:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من سعى في حاجة اخيه كان له خير من اعتكاف شهر في مسجدي هذا. يبقى شوفوا حتى اتفق الاولويات ان هو اه ان يسعى في حاجة الناس وان يسعى في مصالحهم هذا اثقل في الميزان. يبقى الرأي ده بيقول ايه؟ احنا بنتكلم

دلوقتي على - [00:43:54](#)

فوت الاعمال في الميزان. هنتكلم ان ان التفاوت ده او التفاضل ده قد يكون بسبب العمل وقد يكون بسبب العامل وقد يكون بسبب الزمان او المكان او الاثار نتحدث عن عن ايه؟ عن العمل - [00:44:14](#)

اما ان يكون افقر الاعمال واشققها على النفس. واما ان يكون انفعها للناس وتالت حاجة وتالت حاجة قالوا ما ارتبط بالزهد لكن انا اعمل ده مرتبط بايه لانه احنا دلوقتي في زمن مادي وفي حضارة ترسخ قيمة الايه - [00:44:29](#)

الانفاق التنافس المحموم في ان يحوز الانسان المادة ويمتلكها وان يصير الانسان عبدا لهذه المادة. حتى بصوا الهايبر ماركيتس كارفور واسبايز والحاجات دي. تروح تلاقي ايه؟ تروح تلاقي مسلا واحد ماسك - [00:44:56](#)

ترولي كده جايب فيه اتنين طن حاجات. الترولي ده عامل كومة زي الجبل كده. وانت غلبان ماسك ترولي بتاعك ماشي كده جايب حاجتين ثلاثة تنافس رهيب. طيب الزهد بقى معناه ايه؟ نلبس مقطع ولا ولا نعمل ايه - [00:45:16](#)

ابن تيمية له تعريف جميل جدا من الزهد. عرف الزهد في كلمتين لان الزهد ده ممكن يبقى ملياردير وزاهد وممكن الفقير اللي مش لاقى ياكل يكون عامل عكس الزهد تماما. الزهد ليس بالشكل الخارجي لا لا لا - [00:45:36](#)

طيب ماذا قال ابن تيمية؟ الزهد المشروع ترك ما لا ينفع في الآخرة. واحد اتنين الثقة بما عند الله. يعني ايه ترك ما لا ينفع في الآخرة؟ كل حاجة مش هتنفعك في الآخرة سبها - [00:45:56](#)

طب انا دلوقتي فلوسي فلوسي دي لو انا راجل غني ممكن ابقى زاهد؟ اه ممكن ابقى زاهد. اذا سخرت هذا لله ولنصرة دين الله وللانفاق على عيال الله ولنفع الناس يبقى انا كده فلوسي ديت تنفعني في الآخرة. يبقى انا اترك ما لا ينفعني - [00:46:16](#)

يعني وهذه اموال تنفعني. اما نتكلم عن روحاني بن عوف نقول ان هو زاهد مع انه كان مليونير. لما نتكلم عن عوفان بن عفان نقول ان هو كان زاهد مع انه كان مليونير. مكان ابو بكر الصديق بيقول ان هو كان زاهد مع انه كان مليونير. اما نتكلم عن عبدالله ابن

المبارك كان ملياردير وكان زاهد. لان الدنيا كانت في يده - [00:46:46](#)

لانه كان ينوي بهذا المال نية صالحة لانه لم يجعل هذا المال يستعبده ويسخره لخدمة دنياه بل هو الذي سخر هذا المال لخدمة دينه. ودي حاجة مهمة جدا احنا النهاردة مش عايزين ناس فقرا احنا عايزين ناس ملتزمين ومتدينين اغنيا وينفقون هذا المال في حقه.

كيف نصر الله الاسلام؟ نصر الله الاسلام - [00:47:06](#)

بابي بكر بمال ابي بكر مرة النبي صلى الله عليه وسلم ببلال بن ابي بن رباح وهو يعذب في سبيل الله. قال يا ابا بكر ان بلالا يعذب. ان بلالا يعذب - [00:47:30](#)

طب واللي قال لابو بكر ليه؟ لان ابو بكر غني معه فلوس. ويستطيع ان يعتق بلالا من ما له. ذهب اشتريه بمئة ماء اعتقه بمائة دينار ذهب. قالوا لا. قالوا طب بمئتين. طب آآ لم يرضوا - [00:47:44](#)

بثلاثمائة باربعمئة بخمسائة اشتراه بخمسائة دينار ذهب. وبعد ما باعوه الا ويعتقوا سيدنا آآ ابو بكر ماذا قالوا؟ قالوا والله لا يساوي عشرة دنانير ضحكنا عليك قال وانتم لو طلبتم الف دينار لاعطيتكم فيه الف دينار. ليه؟ عشان قال له كده. قال له ان بلال يعذب -

[00:48:04](#)

ففهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بان يعتق وعشان كده ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلنا مال ما نفغني مال ما نفغني مال ابي بكر - [00:48:32](#)

اكثر ما نفع النبي صلى الله عليه وسلم هو مال ابي بكر. يبقى المال دوت هل ابو بكر هنا زاهد او بكر زاهد؟ غني لكنه سخر هذا المال في خدمة دينه - [00:48:42](#)

عثمان بن عفان استغل نعمة المال في ايه؟ عشان يدخل الجنة. المال ده يدخل الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز جيش العسرة فله الجنة. فجهز عثمان جيش العسرة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى بئر روما فله الجنة - [00:48:54](#)

بئر روما. عشان كده ابو بكر الصديق ابو هريرة كان يقول اشترى عثمان امام عيني الجنة مرتين. مرة يوم جاء جيش العسرة ومرة يوم حفر بئر يعني ده الزاهد اللي هو ايه؟ اللي هو يترك ما لا ينفعه في الآخرة. عارف هو المال ده لو هيفضره - [00:49:14](#)

يبقى يخرججه ويتخلص منه هو ده الزاهد. طب لو لو ان هذا المال ينفعه؟ يبقى يستبقيه لكي ينفعه وينفع دينه وينفع امته به الحاجة الثانية في الزهد ثقة القلب بما عند الله واستدلوا بالحديث الذي رواه الامام الترمذي ليس الزهد بتحريم الحلال - [00:49:34](#)

ولا اضاعه المال ولكن الزهد ان تكون بما في يدك بما في يد الله اوثق مما في يدك. تبقى انت عندك ثقة ان الله سبحانه وتعالى يخلف عليك بخير. تثق بما في يد الله سبحانه وتعالى اكثر مما تثق بما في يدك. تثق اما تنفق كده - [00:49:57](#)

يكون عندك ثقة ان الله سبحانه وتعالى سيخلف عليك بخير. طيب احد الصالحين جاءه فقير. يعني ايه معنى الثقة؟ معنى الثقة. بما في يد الله سبحانه وتعالى تعال واظنه عبدالله بن المبارك جاءه بعض الفقراء وكان صائما هو وامراته - [00:50:18](#)

فطلب هذا الفقير طعاما يأكله. دخل قال لمراته طب بصي فيه جوة. دخلت لقت ان جوة في عشر بيضات. البيت كله فيه عشر بيضات. قال اعطه البيضات العشر طب وهنفطر على ايه؟ قال اعطه. خد الراجل البيض ومشى. وجه المغرب وما فيش - [00:50:48](#)

ما فيش بقى اكل في البيت ما فيش اكل هنفطر على ايه؟ نكسر سنانا بمائة بقى. لسه بقى المغرب بيدن تلاقي واحد بيخبط على الباب وسايب لهم سبت. او سلة. يفتحوا السلة - [00:51:16](#)

فدي لقوا فيها بيض كثير جدا بيعدوا البيض لقوه تسعين بيضة. تسعين بيضة. فنظر الرجل ينصرف الى امراته وقال كم اعطيت الفقير؟ قال اعطيته تسع بيضات. قال سامحك الله لو اعطيته عشرة لآخذنا - [00:51:26](#)

شف ربنا سبحانه وتعالى ايه الحسنة بعشرة امثالها. الحسنة بعشرة امثالها هي فين؟ في الآخرة؟ لا مش في الآخرة في الدنيا. وفي الآخرة آخرة في الدنيا وفي الآخرة وده معنى الزهد. ان تثق به عند الله سبحانه وتعالى. اما ييجي النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك ويوعدك ويقول لك ما نقص صدقة من ما - [00:51:46](#)

او ما نقص مال من صدقة وتطلع فلوسك ما تشكش. لو زاهد ما تشكش. لو زاهد ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. وتثبتنا من انفسهم. تثبتنا بيطلعها وهو واثق ان الله سبحانه وتعالى سيخلف - [00:52:06](#)

عليه. مش بيطلع ايده وهو ايه؟ طب اطلع ولا ما اطلعش؟ طب يا ترى يا ترى هيرجعوا ولا هيفضيخوا؟ لا. متأكد ان هو بخير. هذا هو الزاهد. حتى لو كان عنده عشرة مليون جنيه اه طب والثاني الفقير اللي ايه؟ اللي يقول لك اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع.

حتى لو مرتبه بيكفيه بالعافية - [00:52:26](#)

ليس بزاهد وعشان كده اتكلموا في الموضوع ده وقالوا ايه قالوا ازهد الناس عمر ابن عبدالعزيز. ليه؟ كان غالي جدا. وبعدين اخرج اخرج ماله لله. فقال بعضهم لكن سفيان الثوري لو انه اوتي نفس هذا المال لآخرج - [00:52:46](#)

في سبيل الله. قالوا ليس من جرب كمن لم يجرب. في واحد تلاقيه ايه؟ يقول لك انا بس ربنا لما يديني فلوس ويرد علي هتشوفه واعمل ايه واول ما يجي له فلوس يقفل عليها بالضبة والمفتاح. لأ. عمر ابن العزيز - [00:53:13](#)

كان رجلا ثريا لكنه اخرج ماله. اول ما تزوج فاطمة بنت عبد الملك قال لها هاتي فلوسك. الذهب الجواهر ضعيتها في بيت المال وانا هو الزاهر بحق لانه تنازل عن المال هو كان ممكن وفلوسه. لكنه زهد فيها. يبقى ايه اثقل الاعمال؟ نتكلم عن الاعمال التي تثقل -

[00:53:33](#)

الميزان؟ اه الشاقة على النفس. التي تنفع الغير التي يحوطها ويتغلب غنوا فيها الزهد اليقين مما عند الله سبحانه وتعالى وترك ما لا ينفعك في الآخرة. اذا احنا النهاردة عايزين نثقل موازيننا اذا احنا النهاردة عايزين - [00:53:53](#)

نعمل اعمال صالحة ترجح كفة الحسنات حين ينصب الميزان يوم القيامة وسينصب الميزان سينصب الميزان لكل واحد منا قد تؤتى بالاعمال الكثيرة لا تذهب الى الله سبحانه وتعالى شيئا وقد يؤتى بالاعمال اليسيرة. وتنزل عند الله سبحانه وتعالى امثال الجبال. عن

طريق ايه؟ عن طريق العمل - [00:54:13](#)

الشاق عن طريق الزهد عن طريق نفع الناس. احنا ان شاء الله يتبقى عندنا ايه بقى؟ يتبقى عندنا آآ تفضلوا على حسب العامل على حسب العمل. يتوقع اننا على حسب العامل وعلى حسب الزمان وعلى حسب المكان وعلى حسب - [00:54:38](#)

اثار العمل الصالح. الحقيقة الموضوع ده موضوع مهم جدا. كلنا عايزين حاجة نقف فيه وقفة. واما نرجع النهارده البيت نفكر كده خريطة العمل الصالح في حياتك ماشية ازاى؟ خارطة العمل الصالح في حياتك ماشية ازاى؟ هل في اعمال شاقة بتعملها؟ هل انت

النهاردة بتراجع بالليل مسلا متأخر - [00:54:58](#)

من شغلك بتفكر تفتح المصحف تقرأ حتى لو وقتك ضيق بتفكر تظبط نبهك على الفجر او قبل الفجر عشان صلي حتى لو انت مجهد وبتصلي تمتاشر ساعة في اليوم لو عملت كده انت تثقل اجرك في الميزان. ابن القيم له كلمة رائعة في كتاب الفوائد. بيقول ايه؟

بيقول ليس العجب من رجل فارغ - [00:55:18](#)

ان واقف في خدمة الله. واحد بيشتغل الساعة ثمانية ارجع الساعة اتنين. يرجع ينام قيلولة وينام بعد العشاء ويصحي قبل الفجر

يصلي سهلة قوي ايه المشكلة يعني؟ انما العجب من رجل مشغول تعتويه الاشغال - [00:55:41](#)

وتختلف عليه الاحوال ومع هذا واقف في الخدمة يبقى انت لو انت بقى واحد رجع متأخر وتعبان ومجهد وصلى اقرأ القرآن اقرأ ورد القرآن بتاعه مع ان هو جدا وبيتعب جدا. اه ممكن الركعتين عنده خمس دقائق او عشر دقائق يبقوا احسن من ساعتين صلاة. عند -

[00:56:04](#)

واحد نايم آآ براحتة بعد العشاء وصاحي قبل الفجر يبقى كلما شق العمل على النفس وكلما كلما فقل في الميزان. احنا عايزين نبص

على خريطة العمل الصالح عشان نطبق الكلام ده في حياتنا. نطبق الكلام ده - [00:56:34](#)

شاقا في سبيل الله وعملا ينفع غيرنا دعوة الى الخير ومنفعة للناس وايصالا خيري اليهم وتالت حاجة زهدا في وقت تكالب فيه

المسح على المادة واصبح الرجل يقاس بماله وبثروته - [00:56:49](#)

سيارته وبعمارته وبمستقبله المهني الزهد الحقيقة. التلات حاجات دول ان شاء الله يرجحوا اعمالنا عند الله سبحانه وتعالى في الميزان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله نستأنف المرة القادمة. ربنا ان شاء الله يجعلنا من الذين يسمعون

فيتبعون احسنه. اللهم صلي - [00:57:09](#)